

استراتيجية خاصة بالشراكات على مستوى المنظمة ككل

مذكرة استراتيجية

1- تحليل الاحتياجات والميزة المقارنة لمنظمة الأغذية والزراعة

1- تقييم المنظمة شراكات بغرض: (أ) تعزيز أدائها الفني؛ (ب) إقامة تعاون أفقي في مجالات البرمجة أو التمويل أو الدعوة الاستراتيجية أو التشغيلية؛ (ج) والوصول على نحو أفضل إلى المستخدمين النهائيين لخدماتها. وتساهم المنظمة في الشراكات وتستفيد منها أيضاً، علماً أنّ فترات تلك الشراكات تتفاوت. والشراكات راسخة جداً في طريقة قيام المنظمة بالأعمال على المستويات العالمية والإقليمية والإقليمية الفرعية والوطنية. وتشمل الشراكات تلك المعقودة مع وكالات الأمم المتحدة ومع مؤسسات الأبحاث ومؤسسات التمويل الدولية وهيئات حكومية دولية أخرى. وتقيم المنظمة شراكات أيضاً مع الحكومات والمجتمع المدني، بما يشمل كلاً من المنظمات الشعبية والمنظمات غير الحكومية، فضلاً عن القطاع الخاص. وتشارك المنظمة كذلك في العديد من ترتيبات إقامة الشبكات التي يكون تابعها الرسمي محدوداً أكثر.

2- وكي يكون الدور القيادي الذي تضطلع به المنظمة ناجحاً في مجال الحوكمة الدولية للزراعة وللتنمية الزراعية، لا بدّ من حشد أفضل المعارف والقدرات المتاحة في العالم. وهذا النوع من المعارف والقدرات لا يوجد لدى المنظمة فحسب بل يستلزم روابط تعاونية فعّالة بين مختلف المؤسسات المعنية دعماً للأهداف المشتركة. ويمكن تعزيز قدرة المنظمة على الوفاء بمهامها من خلال إقامة شراكات تزيد من مصداقيتها كمنظمة معارف وتعلي من شأنها في المحافل العالمية وتحقق قيمة مضافة من خلال تضافر الجهود. وتتيح الشراكات أيضاً إمكانية تحقيق وفورات في التكاليف واقتصاديات حجم، لا سيما في ظلّ التغيّر الراهن في أوضاع المعونة.

3- والميزات المقارنة للمنظمة ومصداقيتها في إقامة الشراكات تمكن في ما يلي:

- (أ) طبيعتها كمصدر متكامل للمعرفة ومجمّع لها وناشر لها وقدرتها الفنية غير المتحيّزة على تولي أدوار القيادة والتوجيه والتنفيذ العملي في مجالات اختصاصها؛
- (ب) مكانتها البارزة واستمراريتها وخبراتها كوكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة في هذه الميادين؛
- (ج) دورها كمنتدى محايد لتبادل الآراء وكميسّر عالمي للحوار بشأن السياسات؛
- (د) برنامجها الميداني وقدرتها على التنفيذ في ظلّ أوضاع معقّدة وقدرتها على الوصول إلى الحكومات؛
- (هـ) قدرتها على إقامة شبكات على مستوى العالم ككلّ وعلى مستويات مختلفة ومتعددة الاختصاصات وخبرتها الطويلة مع الشركاء من خلفيات متنوّعة؛

(و) الشرعية التي يمكن أن يكتسبها الشركاء من خلال تعاونهم مع المنظمة، بما في ذلك ما يتعلّق بدورها على صعيد الدعوة.

2- الرؤية والأهداف

4- يمكن تعزيز كفاءة المنظمة في تحقيق الأهداف الشاملة التي تطمح إليها من خلال وجود استراتيجية خاصة بالشراكات على مستوى المنظمة ككل. وتشجّع هذه الاستراتيجية بقدر أكبر الاستخدام المنهجي للشراكات وتعطي توجيهات عملية لوحدة المنظمة ولشركائها من أجل تسهيل عملية اختيار الشراكات الجديدة والمتجددة وترتيبها بحسب الأولوية وتطويرها وإدارتها على نحو أفضل.

الرؤية

5- سوف تقوم المنظمة بتعزيز قدرتها على مساعدة الأعضاء في تحقيق أهدافهم العالمية من خلال إقامة شراكات رئيسية وتحالفات متينة.

الأهداف

- (أ) تعزيز تفاعل المنظمة مع جهات فاعلة أخرى ومع المستخدمين النهائيين لخدماتها من أجل تحقيق قدر أكبر من المنافع للأعضاء؛
- (ب) استخدام المعارف الفنية المتاحة إلى أقصى حد ممكن؛
- (ج) تعزيز قدرة المنظمة على اختيار الشراكات الداعمة للأهداف المشتركة وترتيبها بحسب الأولوية وإقامتها وتشغيلها بشكل ناجح.

6- وسعيًا إلى تحقيق هذه الأهداف، ستوضع مبادئ توجيهية للشراكات يمكن أن تتضمّن العناصر التالية:

- (أ) الشراكة ليست غاية بحدّ ذاتها بل هي وسيلة لزيادة الكفاءة في دعم الحوكمة الدولية للزراعة والتنمية الزراعية بموازاة السعي إلى تحقيق أهداف وأولويات الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة الذي ستتماشى معه الشراكة بالكامل.
- (ب) تستفيد الشراكات من أوجه التعاون القائمة وتستند إلى الميزات المقارنة للشركاء وتسعى إلى تحقيق أهداف معيّنة للمنظمة ويُجمع عليها الشركاء.

- (ج) تختلف طبيعة دور المنظمة باختلاف الشراكات التي تشارك فيها؛ إذ قد تؤدي المنظمة مثلاً دوراً قيادياً أو أنها قد تعمل كمييسر في بعض الشراكات فيما تشارك في بعضها الآخر.
- (د) تعتمد مدى الرغبة في إقامة شراكة ما على القيمة المضافة وعلى المنافع المتبادلة المترتبة على تحقيق الأهداف المشتركة المعبر عنها على شكل نتائج، وذلك بالمقارنة مع التكاليف والعوائق التي تعترض كفاءة الشركاء.
- (هـ) يتعين على المنظمة أن تحافظ في كل الأوقات على دورها الحيادي وغير المتحيز وأن تعمل بصورة شفافة. وينبغي تجنب عقد شراكات في حال وجود تضارب في المصالح.
- (و) يجب أن تراعي الشراكات العالمية المستويين الإقليمي والقطري عند تنفيذها.

3- النتائج والمخرجات المتوقعة

- 7- الغرض من تطبيق مبادئ توجيهية بصورة منهجية على شراكات مختارة بحسب الأولوية هو السعي إلى تحقيق نتائج ومخرجات ملموسة تساهم بدورها في تحقيق أهداف المنظمة.

المخرجات المتوقعة	النتائج المتوقعة
<ul style="list-style-type: none"> • خطوط توجيهية عامة لتحديد الشراكات واختيارها وترتيبها بحسب الأولوية وتشغيلها. • شراكات ذات أولوية وشراكات استراتيجية جديدة ومتجددة للشركاء بمختلف فئاتهم. • جدول زمني لاستعراض الشراكات (بالاتفاق مع الوحدات المعنية في المنظمة). • حصر الشراكات التي تُبرز القيمة المضافة المتبادلة والقيود بموازاة تلافي الازدواجية في الجهود. • الخبرة وأفضل الممارسات والدروس المستفادة للاستفادة منها في تصميم الشراكات واستعراضها. • من شأن توفير الدعم والتدريب للموظفين أن يعطيهم توجيهات أفضل للخوض في الشراكات. 	<ul style="list-style-type: none"> • زيادة القيمة المضافة للشراكات من أجل دعم المنظمة في تحقيق الأهداف المرجوة، بما يتماشى وإطارها الاستراتيجي وبما يحدد بشكل واضح دور المنظمة كقائد أو كمييسر. • تيسير حشد المعارف على مستوى العالم ككل. • زيادة القدرة على العمل في سياقات متعددة الاختصاصات. • تحسين القدرة على الوصول إلى الفئات المستهدفة. • تفعيل إدارة الشراكات وتشغيلها - بما في ذلك من خلال اعتماد أسلوب عمل منهجي لإقامة الشراكات ودراسة متطلبات الاستثمار والموارد بعناية، فضلاً عن الاحتياجات على صعيد حسن التوقيت والمرونة والاتصال - مما يؤدي إلى تحسين صورة المنظمة كشريك صالح.

4- تنفيذ الاستراتيجية

8- تركّز هذه الاستراتيجية على الأبعاد الجوهرية في شراكات المنظمة. فهي تتناول بالدرجة الأولى الشراكات على مستوى المنظمة. وستقوم وحدات المنظمة بمعالجة أنواع محددة من الشراكات بالتوازي وإن بشكل منفصل. وسيتمّ تنفيذ الاستراتيجية بشكل عملي وتدرجي. وستشمل الصياغة ما يلي:

- (أ) وضع الصياغة النهائية للمبادئ التوجيهية عن الشراكات في المنظمة.
- (ب) إعداد جدول أعمال قصير الأجل للمبادرات (12 شهراً) سيولّد النتائج والمخرجات المشار إليها في القسم 3، بما في ذلك قيام الوحدات المسؤولة بإعداد فئات معيّنة من الشراكات أو استعراضها أو تحديثها وإعداد إطار زمني متوسط الأجل (3 سنوات).
- (ج) التشاور مع وحدات المنظمة لتيسير الاتساق بين المبادئ التوجيهية والاستراتيجيات المحددة التي تكون مسؤولة عنها وتشجيع التآزر والتنسيق.
- (د) التنسيق مع المبادرات القائمة للتغيير في المنظمة مما يؤدي إلى التعاطي إيجابياً مع الشراكات التي ستصبّ بدورها ضمن عملية تغيير الثقافة.
- (هـ) إعداد آلية مناسبة للرصد والتقييم تكفل استرجاع المعلومات وإعادة نظر متكررة في الاستراتيجية عند تنفيذها.
- (و) إرساء آلية أو دائرة داخل المنظمة تتولى دعم تنفيذ الاستراتيجية وبلورة أنواع معيّنة من الشراكات.